سباق الأغاني الرمضانية بين التوّهج والخبّو

سوريون مبدعون في شارات المسلسلات في الموسيقا والغناء

سوسن صيداوي

أصبح تتر المسلسل بطاقة تعريفية له، حتى إنه يساهم في نجاحه أو فشله، والدليل على ذلك المتابعة الحقيقية على وسائل التواصل الاجتماعي والمشاهدات على اليوتيوب، وفي المعادلة أضحت أغنية التتر ليست أداة تكميلية للعمل، بل هي أحد العوامل المساهمة التي يعوّل عليها كثيراً في نجاحه، ليس هذا فقط، بل معيار للجودة من عدمه، حتى إن بعض التترات تجاوزت شهرة أبطال المسلسل نفسه. هذا الأمر فطِن له أصحاب شركات الإنتاج في العالم العربي، ولتَجنب الكساد في التسويق الدرامي، وبأسلوب يعطي الشركة جانبا من الأرباح، صار التتر من أولوياتهم، ويؤخذ بالعمل على الشارة بمجرد الاتفاق على إنتاج المسلسل، والتواصل مع الشعراء والملحنين المغنين يأخذ الوقت والجهد في المتابعة، مثله مثل التواصل بين المخرج والممثلين وكل الكادر المطلوب في الأداء التمثيلي للمسلسل، هذا عدا التفاوض المالي للتتر، فهناك بعض المغنين تجاوزت أجورهم عن آلاف الدولارات.

اليوم نكتفي فقط باستعراض سريع لأهم الشارات الرمضانية التي حصدت أعلى نسبة متابعة من المشاهدين.

من مسلسل «دقيقة صمت»

من مسلسل «الهيبة– الحصاد»

شيرين عبد الوهاب

دخلت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب السباق الرمضاني الحالي، بحضور قوي عبر أغنية «يا بتفكر يا بتحس» اللبنانية اللهجة في مسلسل «خمسة ونص»، وقد حصدت على فور الطرح ملايين المشاهدات والمتابعات، والملايين رقم لم يرتبط فقط بأرقام المتابعة، بل عقّب المهتمون بأن الأجر الذي تقاضته شيرين– وهي بالطبع من نجوم الصف الأول– من شركة الصبّاح ميديا الإنتاجية هو الأعلى، ويقدّر بـ٣٠٠ ألف دولار. كما يُرجّح أن تكون شيرين قد حصلت على الأجر الأقصى الذي يمكن أن يتقاضاه فنان، وبالطبع هذا الأمر ليس بغريب عليها، فالفنانة وصاحبة أغنية «مشاعر» في المسلسل المصري «حكاية حياة» من بطولة غادة عبد الرازق، تمكّنت عبر التتر من أن تحصد نحو ٢٠٠ مليون مشاهدة على يوتيوب، لتتجاوز بذلك الأغنية شهرة المسلسل وتصبح واحدة من أنجح أعمال شيرين.

وبالعودة إلى أغنية «يا بتفكر يا بتحس» فيها غامرت عبد الوهاب– للمرة الأولى –بالغناء باللهجة اللبنانية في تحدّ جديد تقدمه لجمهورها، فالأغنية من كلمات علي المولى وألحان صلاح الكردي، وطُرحت كفيديو كليب بظهور شيرين إلى جانب أبطال العمل. جاءت الردود متفاوتة بحسب مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب البعض أن عبد الوهاب لم توفّق بغنائها اللهجة اللبنانية، وخصوصاً أن بعض الكلمات هي لبنانية صرفة، بينما قال آخرون إن إحساس أو أداء شيرين–كعادتها–قد تفّوقا على اللحن والكلام، وبالتالي المحاولة نجحت في عبور حاجز اللهجات. «يا بتفكر يا بتحس» تروي جزءاً من رواية إيمان السعيد كاتبة المسلسل، بضرورة اتخاذ قرار حاسم من بطلة المسلسل نادين نسيب نجيم، لوقوعها بحب مرافق زوجها –الفنان قصي خولي– والحارس الشخصي الفنان معتصم النهار، في إخراج من فيليب أسمر.

نوال الزغبي

أغنية «الناس العزاز» حتى اليوم من أكثر الأغاني نجاحاً واستماعاً للفنانة اللبنانية نوال الزغبي، التي غنتها في تتر مسلسل «لأعلى سعر» سيناريو وحوار مدحت العدل، ومن إخراج محمد العدل، وبطولة: زينة، نيلي كريم، أحمد فهمي. والأغنية من كلمات مدحت العدل، وألحان عمرو مصطفى وتوزيع أحمد الموجي وأمين نبيل.

في الموسم الرمضاني الحالي تتابع– وللمرة الثالثة– الفنانة تجربة غناء تترات المسلسلات، حيث أطلقت فيديو كليب أغنية «لما بتحسبا» من كلمات حياة إسبر وألحان فضل سليمان، تتر مسلسل «بروفا»، في ثاني تعاون لها مع شركة «إيغل فيلمز»، بعد تعاونهما قبل عامين في شارة مسلسل «كارميل»، وشارك في تمثيل الكليب–من إخراج إيلي السمعان–أبطال المسلسل وهما الفنان أحمد فهمي وماغي بوغصن، مع ظهور نوال في عدد من المشاهد، والعمل من كتابة يمّ مشهدي وإخراج رشا شربتجي.

ناصيف زيتون

يستمر المغني ناصيف زيتون في تعاونه مع شركة الإنتاج الصبّاح ميديا للسنة الثالثة على التوالي، من خلال الجزء الثالث لمسلسل «الهيبة الحصاد»، وكما لاحظنا أن أغنية العمل في الجزأين السابقين «مجبور» ما زالت أغنية البداية، لتحل في أغنية النهاية التعاون الجديد«أزمة ثقة» التي حصدت أكثر من سبعة ملايين مشاهدة وهذا جعلها التتر الأكثر توهجا لهذا العام، هي من كلمات علي المولى وألحان فضل سليمان وتوزيع جيمي حداد. ويستمر مسلسل «الهيبة العودة» مع أبطاله: تيم حسن، منى واصف، عبدو شاهين، أويس مخللاتي. أما البطولة النسائية فهي للفنانة اللبنانية سيرين عبد النور، والمسلسل من كتابة باسل السلكا وإخراج سامر البرقاوي.

معين شريف

لطالما اشتهر المغني اللبناني معين شريف بأدائه لشارات مسلسلات سورية ولبنانية منها «زمن الأوغاد» و«الحوت». وفي رمضان الحالي يطل علينا شريف بتتر«يا دني» من كلمات علي المولى وألحان صلاح الكردي وتوزيع مارك عبد النور، لمسلسل« دقيقة صمت» للكاتب سامر رضوان العائد إلينا بإبداعاته بعد سنين من الغياب، وهو من إخراج شوقي الماجري ومن بطولة:عابد فهد، فادي صبيح، وستيفاني صليبا ورنا شميس، وخالد القيش وآخرين. وأخيراً تجدر الإشارة إلى أنه بمجرد طرح «يا دني» حققت الأغنية على موقع يوتيوب أكثر من نصف مليون مشاهدة.

إياد الريماوي

في الوجود كلنا حاضرون، ولكن أن تكون علامة فارقة، وتقدم التميّز هنا العبرة. إياد الريماوي الموسيقار السوري الساعي لتقديم ما هو مختلف وجدير بالاستماع والمتابعة، وضع بصمته المتفردة في السباق الرمضاني، من خلال تتر مسلسل «مسافة أمان» والتتر حمل العنوان نفسه، وهو من تأليف الريماوي كلاما وموسيقا وغناءً، بمشاركة –في أول دويتو غنائي يجمعه مع– الفنانة لينا شماميان.

الريماوي في منتجه الإبداعي الجديد، تمكن بذكائه واختياراته أن يوفّق في طرح أغنية، نعم سيغنيها على المسرح وسيطلبها الجمهور، ولكن هذه المرة برغبة من المؤلف الموسيقي إياد، سيقف الجمهور، فحسن ختام التتر في موسيقاه، جملة موسيقيّة من النشيد العربي السوري، ربما هي إشارة واضحة إلى «مسافة الأمان» هي الوطن، وما سيجعلنا نتجاوز الأزمات هو الحب الكبير للبلد بكل ما نعيش فيه. إذاً تتر«مسافة أمان» كما ذكرنا أعلاه يحمل اسم المسلسل نفسه الذي يقوم ببطولته عدد من نجوم درامانا السورية منهم: كاريس بشار، سلافة معمار، عبد المنعم عمايري، ومن تأليف إيمان سعيد وإخراج الليث حجو.

ولابد من الإشارة إلى أن الريماوي في «مسافة أمان» قام بالغناء إلى جانب التلحين وكتابة وتوزيع الأغنية، ومن بعض كلماتها نذكر:

في بيني وبينك مسافة أمان بتخليني حبك متل زمان
بتخليني حبك متل أول متل أول نشيد متل أول صلي
متل الغنية يلي بضل عيدا من أولا مسافة كلا أسئلة وتفتيش
مسافة فيها منموت ونعيش مسافة من الأحزان بيني وبينك يا بلد مسافة أمان.

مروان خوري

لقد اعتدنا أن يتصدّر الفنان اللبناني مروان خوري الساحة في السباق الرمضاني، وفي هذا الموسم تقدّم لنا –بصوته وتأليفه وألحانه– بأغنية «أنا بصراحة» تتر مسلسل «إنتي مين» في تعاون ثالث يأتي مع الممثلة والكاتبة كارين رزق الله، بعد أغنية «قلبي دق» و«مش أنا». التتر يحمل التمييز المعتاد، وهو لطيف وفيه من الظرافة الحاضنة لقصة المسلسل التي يخبرنا عنها بأغنية متفردة، ويبدع بطريقته الخاصة الشامل خوري، في مجال تقديم تترات المسلسلات.

سارة فرح

جهود كبيرة من حيث الأداء والموسيقا والتلحين وحتى الهندسة الصوتية، كلها تضافرت لتقدم شارة لمسلسل «مقامات العشق»، فالموسيقار طاهر ماملي استعان بأشعار محيي الدين بن عربي الذي يروي المسلسل قصة حياته، وقدم لنا عبر تترٍ لا يمكن أن يوصف إلا بالبراعة، لكونه من الصعبِ التوظيف لما تقتضيه الحاجة الدرامية، ومضمون الشعر كي يقدم ويطرح على شكل غناء صوفي، من أداء: سارة فرح، صفوان العابد محمود فارس، ومحمد علي هباش. المسلسل «مقامات العشق» من تأليف: محمد البطوش، وإخراج: أحمد إبراهيم أحمد، وبطولة: نسرين طافش، يوسف الخال، مصطفى الخاني، قمر خلف، نادين خوري، والإنتاج لأبوظبي ميديا.

نبيل شعيل

يعود الفنان الكويتي نبيل شعيل بعد غياب١١عاماً عن تقديم تترات المسلسلات، في هذا الموسم الرمضاني، فلقد كان آخر مشاركاته من خلال مسلسل «جدار القلب» للفنانة سميرة أحمد. وفي الوقت الحالي يعود أيضاً مع اللهجة المصرية، في غناء شارة البداية لمسلسل «زلزال» بطولة الفنان محمد رمضان، الذي أطل على جمهوره– قبل طرح الأغنية– على حسابه الخاص يغني مقطعا من الأغنية ومرحباً بالفنان شعيل. تتر «بتقوى الدنيا» من كلمات محمد جمال، وألحان عبده سليم.

حمادة هلال

نبقى في الجانب المصري، وفي مشاركة درامية سورية مصرية، أطلق الفنان حمادة هلال أغنيته الجديدة «الناس الحلوة» من ألحان وكلمات عزيز الشافعي، وتوزيع أحمد عادل، وهي تتر مسلسله الرمضاني« ابن أصول» من بطولة: سوزان نجم الدين، حمادة هلال، عماد رشاد، أحمد حلاوة، إيناس كامل. ومن تأليف أحمد محمود أبو زيد، وإخراج محمد بكير.

الفنان التشكيلي محمد هدلا والتأسيس لشخصية ثقافية خاصة

ثناء خضر السالم

بدأ كل شيء في طرطوس القديمة، وهنا صار عليه الاستقرار فيها فهو– كما ذكر– محتاجٌ لمدينته الأثيرة لديه بجماليتها المعماريّة وعراقتها التاريخية. إنّه يحاول أن يؤسّس لذاته شخصيّة فنية واحدة عبر تعدد وجوهها، فطرطوس القديمة ما هي إلاّ قلعته وينبوع حياته، وقالبه، وضمانه ودمغته وعلامته الفارقة الرمزية، ومرساه الروحي مع الأشياء الماديّة.

لقد صارت إقامته في طرطوس أمراً طبيعياً، يستطيع مناجاة البحر وإعادة إبداع العالم على لوحته، كما يستطيع ابتكار لغته التشكيلية الخاصة به. مع الفنان التشكيلي محمد هدلا كان لي هذا الحوار:

• تحضر طرطوس القديمة بقوّة في لوحاتك مع البحر والمراكب والنسوة المترقبات؟

طرطوس أكمل مدينة فينيقيّة على ساحل المتوسط، ذهبت إلى إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، لا يوجد لديهم إرث حضاري، عندنا يحاولون استغلال الجانب السياحي فقط. أنا لمّا أرسم الطبيعة الصامتة أو المرأة أو المراكب أربطها بطرطوس القديمة لأعطيها طابعاً بيئياً محلّيّاً، أمّا المرأة فهي في أرواد في حالة انتظار تُخطب ويذهب خطيبها في البحر، وتتزوّج ويبقى الوضع على حاله، وأنا أرسم انطلاقاً من واقع.

• تستخدم الرمل البحري في تأسيس لوحاتك وتعتمد الكولاج أيضاً؟

الرمل البحري يقرّبني من بيوت طرطوس المبنيّة من الحجر الرملي، ولكل فنان أسلوب خاص به فلا أستخدم دائماً الفرشاة والألوان، أستفيد من أوراق الجرائد والألوان الموجودة في المجلات في تأسيس اللوحة.

• ألاحظ لوحات يطغى عليها الأحمر؟

هي رغبة بالتغيير وردّة فعل على كثرة استخدامي اللون الأزرق.

• هل رسمت عن الحرب؟

لا أحب المباشرة في العمل، أهتم بالناحية الجمالية، فبالجمال نستطيع القضاء على الحقد والكراهية، هناك تناسب عكسي بين ارتفاع المستوى الحسي الجمالي عند الإنسان وانخفاض مستوى الكراهية.

• هل اللوحة رحلة بحث عن الذات وتجديد لها؟

أكيد، لأنّ الإنسان عندما يمارس العمل الفني يشعر بإنسانيّته، وبأنّه يقدّم شيئاً مفيداً للإنسانيّة والمجتمع، فمن خلال الأسلوب الذي يختاره الفنان تتحدد شخصيته ورؤيته للعالم، وعندما يتطور أسلوبه هذا يعني أنّ هناك تقدّماً في إحساسه ووعيه وخبرته الفنية وكينونته.

• برأيك هل من المهم أن يكون الفنان التشكيلي أكاديمياً كي تنضج تجربته الفنية؟

الدراسة الأكاديميّة ضروريّة للفنّان، لأنّها تصقل موهبته وتنمّيها، وتطلعه على الكثير من المواد الدراسية، فالمنظور الهندسي، والتشريح الفني وتكنولوجيا المواد وفلسفة الفن وغيرها من المواد تنمّي ثقافته وخبرته الفنية، والشهادة ضرورية لأننا الآن نعيش في عصر الشهادات، وخاصة الشهادات ما بعد الجامعية، دبلوم ماجستير دكتوراه.

• ما الذي أفدته في معارضك الخارجية، وكيف كان إقبال الجمهور، هل هم أفضل منا في تذوق الفن، وهل هم أكثر توافداً؟

الفائدة هي معنويّة بالدرجة الأولى، وكان إقبال الجمهور جيداً جداً في باريس والمدن الفرنسية الأخرى، وكان يتم حوار مطوّل ومهم مع الجمهور حول تقنية الأعمال والأسلوب، ولقد كان لمعارضي صدىً طيب لدى الجمهور المثقف الذي يمتلك حساً فنياً عالياً. هم أفضل منا في تذوّق الفن، لأنّهم يهتمّون بتنمية الإحساس الفني والجمالي منذ الطفولة من خلال التركيز على مادة التربية الفنية في المدارس، والفن منتشر عندهم في كل مكان، الشارع، الحديقة، المدرسة، الجامعة، محطات القطار والمترو.

• إذاً الجمهور في المعارض يضيف لك؟

التواصل مع الجمهور ضروري جداً للفنان، لأنّه يوجد بين الجمهور متذوّقون للفن التشكيلي ولديهم حس فنّي راق وخبرة فنية جيدة، فيمكن أن ينشأ حوار مفيد للجهتين أي الفنان والجمهور، الفنان يستفيد من النقد الموجه له وكذلك الجمهور ينمو حسه الفني.

• تنوّع بين أكثر من مدرسة؛ لتكوّن عالماً خاصاً بك. هل المزج تلقائي عفوي أم مدروس لتشكّل بصمتك التي تجعلك متفرداً عن سواك؟

المزج مدروس، أمّا الأسلوب ففيه بعض من الواقعية الحديثة والتجريديّة والتعبيريّة والانطباعيّة. حاولت أن أمزج بين هذه المدارس وأكوّن أسلوبي الخاص بي، فيه من طرطوس القديمة والبيئة البحرية التي أنتمي إليها الشيء الكثير.

• لو أتيح لك التواصل مع تشكيليين راحلين مع من تتواصل؟ وماذا تقول لهم؟

هناك عدد من التشكيليين الراحلين تركوا بصمة على الأجيال اللاحقة ولا يزال تأثيرهم حتى الآن. من سورية «فاتح المدرّس» ومن لبنان «بول غيراغوسيان» ومن مصر «صلاح طاهر» ومن العراق «جواد سليم»، أقول لهم جميعاً: شكراً لكم لقد أرسيتم دعائم الفن الحديث في الوطن العربي.

• بمَ تنصح التشكيليين الجدد؟

الدراسة والاطّلاع على كل ما يتعلّق بالفن التشكيلي من مجلات وكتب ومعارض وأنشطة فنية مختلفة، وممارسة العمل الفني بشكل دائم، لأنّه من خلال العمل يتطوّر الفنان، ويكتشف أسلوبه وتقنيّته الخاصة.

• هل أنت راض عن إعلامنا فيما يخص تجربتك التشكيلية؟

نعم، لقد كتب الكثير عن تجربتي الفنية في أغلب المجلات والجرائد السورية منذ معرضي الفني الفردي الثاني في المركز الثقافي أبو رمانة في دمشق١٩٧١، كنت حينذاك طالباً في الصف الحادي عشر، وحتى الآن، وفي بعض الكتب المهمة ككتاب (تيارات الحداثة) للناقد الفني المعروف سورياً وعربياً أديب مخزوم، و(قاموس الفن للجميع) للفنّان الراحل سعد الله مقصود.

صلة الرحم الإلكترونية، هل تغني في رمضان عن زيارة الأقارب؟

هبة الله الغلاييني

شهر رمضان هو شهر رحمة ومودة وغفران، شهر الطاعات وتجاوز المشاحنات، شهر العطاء والبعد عن التنافر والبغضاء. لكن مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بدأت العادات التي تحث على صلة الرحم وتفقد الأقارب، وزيارة الأهل تتلاشى، وأصبحت رسالة صغيرة على الواتس مع باقة ورود، أو بوست على موقع الفيس، أو جملة على الإنستغرام تغني عن زيارة حقيقية لذوي القربى، وتلغي الأواصر العميقة التي تتحقق من زيارة إلى الوالدين والأعمام والعمات والأخوال والخالات، فتصفى القلوب وتنشرح الصدور، وتعم الرحمة والسكينة وهذا ما يدعو إليه شهر رمضان شهر البر والإحسان.

يقول المهندس أحمد: تعودنا في أول يوم من رمضان أن نجتمع في بيت الوالد، فيحضر إخوتي وأخواتي جميعهم مع أولادهم وأحفادهم، فتقوم زوجاتنا بمساعدة الوالدة في إعداد ما لذ وطاب من الطعام والشراب، وغالباً ما يكون الإفطار الأول عبارة عن أكلة تقليدية مشهورة كالكبب والمحاشي والفتات بأنواعها، أو الملوخية والشاكرية، فيشارك الجميع فرحة الصائم عند الفطور، ويلهج الجميع بالدعاء وشكر الله، ويسأله تقبل الطاعات.

أما اليوم وبعد وفاة الوالد، فلم نعد نجتمع تلك الجمعة الحلوة، وأصبح كل واحد يفطر ببيته، وفقدنا الأحاسيس الجميلة من خلال التواصل الفعلي، وأصبحنا نتواصل عن طريق الواتس والفيس، مجردين من العواطف الصادقة.

أما وصال (أم لأربعة أولاد) فلها رأي آخر إذ تقول: (ما زلنا إلى الآن نجتمع أول يوم في رمضان عند والدتي، حتى بعد وفاة والدي، فنحن تعهدنا بألا نترك الوالدة وحدها وخاصة بالمناسبات، فتقوم كل واحدة من البنات بتحضير نوع أو نوعين من الأكلات الشهية، ثم نحضرها إلى منزل الوالدة لنشكل مائدة عامرة، وبعد الإفطار نشرب الشاي والقهوة، ونتناول الحلويات، ونصلي التراويح معاً، ثم يعود كل منا إلى منزله بعد يوم فيه تواصل وتراحم).

وبالنسبة إلى ولاء وهي شابة عزباء فتقول: (نتيجة للمشاغل وبسبب امتحاناتي الجامعية التي تصادف أثناء رمضان، فليس لدي وقت لزيارة الأقارب، أو للإفطار عند أحد منهم، فأنا أعتذر دوماً، وأعوض عن ذلك بإرسال تهنئات ومباركات بشهر رمضان على صفحتي عالفيس، وللأقارب ذوي الصلة الشديدة أرسل لهم رسائل خاصة عالواتس وفيها الكثير من الصور الجميلة والرسوم المعبرة، تعويضاً عن زيارتي لهم. وأحمد الله كثيراً على وجود النت الذي أتاح لنا التواصل عن بعد، بعيداً من الواجبات الاجتماعية التي كانت تضيع أوقاتنا، فيكفي بضع كلمات معبرة تقوم بالواجب).

أما صفاء (متزوجة حديثاً) فقالت: (اشترطت على زوجي أن نقضي أول رمضان لنا مع الأهل والأقارب، فيوم عند أهله، ويوم عند أهلي، حيث إن الإفطار وحدنا شيء ممل، ولا نقبل على الطعام والشراب إلا مع الجماعة، فأنا لا أكتفي بالرسائل والمسجات أثناء شهر رمضان للتهنئة، بل أقوم أنا وزوجي بزيارة الأقارب جميعهم من خالاتي وعماتي إلى أخواله وأعمامه لأننا ما زلنا في السنة الأولى من زواجنا، ومسؤوليتنا ما زالت محددة قبل أن ننجب طفلاً. فأنا وهو متفقان من هذه الناحية).

وتتحدث السيدة رجاء عن معاناتها في شهر رمضان، حيث سافر جميع أولادها إلى الخارج أثناء الأزمة، ورجعت وحيدة بعد وفاة زوجها أيضاً فقالت بحزن: (أتذكر رمضان بالأيام الخوالي وكيف كنا نجتمع على مائدة واحدة أنا وزوجي وأولادي جميعهم، فنقبل على مائدة الإفطار مبتهجين مسرورين، ونتبادل النكات والمزاح ونحن نتفرج على المسلسلات السورية الكوميدية التي تعرض أثناء الإفطار. غير أنه سافر أولادي إلى أوروبا نتيجة الحرب في بلدنا، وتوفي زوجي، ما جعلني وحيدة، أمضي أغلب الأوقات عند أختي. وأستعيض بالمحادثات صوتاً وصورة التي أجريها مع أولادي على الواتس، فأطمئن عليهم بشكل يومي، وأحياناً أفطر وأنا أفتح الشاشة، حتى يكونوا جنبي، وأشعر بالتواصل معهم ولو عن بعد).

أما أنا فأحب أن أنصح الجميع ببر الوالدين والتواصل معهم بشكل دائم، سواء برمضان أم باقي الشهور، ولا يكفي أن نرسل لهم رسائل إلكترونية نعبر فيها عن حبنا، في حال كانوا معنا في البلد نفسه. كما علينا أن نصل رحمنا مع أقربائنا كلما أتاحت لنا الفرصة ذلك.

أما للمغتربين فإن وسائل التواصل الاجتماعي هي نعمة، يستطيعون من خلالها أن يقربوا المسافات، ويطمئنوا على بعضهم بعضاً صوتاً وصورة، فلولاها لعاشوا في كآبة وحزن دائمين. فتكفي هنا صلة الرحم الإلكترونية لتعوض عن البعد والفراق والأشواق.